تأثير استخدام أسلوب التضمين على أبعاد التعلم لمارزانو وتعلم بعض المهارات في كرة السلة للمرحلة الإعدادية

أ.م.د. سعاد عبد الله عزت محمد
أستاذ مساعد بقسم الألعاب
– كلية التربية الرياضية بنات
– جامعة الزقازيق.

المقدمة ومشكلة البحث: –

يعتبر التعليم من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دوراً هاماً ورئيسياً في تقدم الأمم حيث يؤثر تأثيراً إيجابياً في تنشئة الأجيال على أسس علمية متطورة وحديثة، كما أن احتكاك الفرد بالبيئة الخارجية وتعرضه لجميع المواقف والظروف المختلفة يجعله يكتسب أساليب سلوكية جديدة تساعده على أن يتكيف مع بيئته الخارجية وكذلك يمكنه من تلبية جميع متطلبات الحياة، ولذلك يجب الاهتمام بعملية التعليم لأنها استثمار لعقول أبنائنا وقواهم الكامنة والتي إذا أحسنا توجيهها لأصبحنا في مقدمة الشعوب. (١١ :٥،٤)

ويرى **محسن محمد (٢٠٠٣م)** إلى أن الأساليب المستخدمة تلعب دوراً مهماً في مجال التعليم وتؤيدها الأدوات والوسائل الحديثة التي ينظر إليها بأنها ذات تأثير إيجابي في عملية التعلم لأنها تعمل على سرعة وسهولة نقل المعلومات مما يقلل الجهد والفاقد التعليمي ويؤدى إلى فوائد تعليمية للمتعلمين ، حيث يؤدى المتعلم الحركة من المستوى الخاص به ، والعمل على إشراك جميع المتعلمين في الأداء في وقت واحد ، وكل حسب مستواه ، أي أن هناك ممارسة أو تطبيق للحركة في نفس الوقت وبمستويات متعددة ، ويكون دور المعلم هو ملاحظة المتعلمين وبذلك تراعى الفروق الفردية.(١٦ :٩٨)

كما تشير كل من **زينب على، غادة جلال (٢٠٠٨م)** الى أن أسلوب الاحتواء يهتم بإتاحة الفرصة للمتعلم لكي يدرك العلاقة بين طموحة وحقيقة أدائه فهو يتناول عدة مستويات للأداء بحيث يتيح الفرصة لكل متعلم في اختيار مستوى الأداء الذي يبدأ منه وفقا لإمكاناته وقدراته. (٧: ٢٤١)

ويذكر **محمد السايح (٢٠٠١م)** أن أسلوب (التضمين) الاحتواء يعد أحد الأساليب التدريسية الحديثة الذي يؤكد عليها معظم المربين والذي يتم من خلاله العمل على احتواء جميع الطالبات بشكل فعال ضمن العمل خلال الدرس وذلك بما يتماشى مع قدراتهن بدلا من ابعاد الطالبات الضعيفات في القدرات والتي تمثل عائقا، ولهذا ظهر أسلوب الاحتواء الذي يراعي مستويات

الصف كافة، حيث أن الطالبة تتخذ القرار عند أدائها للحركة من المستوى الذي تستطيع منه أداء تلك الحركة. (٢٠ : ٧٤)

حيث يطرح هذا الأسلوب قرار جديد وهو أن يختار المتعلم المستوي الذي يبدأ منه الأداء، ويستخدم هذا الأسلوب عندما يكون الهدف المراد تحقيقه هو تضمين أو إشراك جميع المتعلمين في النشاط بما يتناسب وقدرة كل متعلم ، وهذا الأسلوب يفتح المجال للمتعلم لاختيار المستوي المناسب الذي يلائمه دون أن يكون للمدرس أي تأثير في اختياره المستوي لإرضاء المدرس، وإنما هدف الأسلوب هو تعليم المتعلم كيفية اتخاذ القرارات المناسبة لقدراته، وفي حال وجود خطأ في أداء الواجب يطلب المدرس من المتعلم الرجوع إلى شرح الواجب (ورقة المعيار) للتأكد من الأداء الصحيح، ويراقب ذلك المتعلم، ثم ينتقل للأخرين.(٢٥) (٢٦)

ويعد نموذج مارزانو وسيلة لتخطيط الد روس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي أو تقويم أداء المتعلمين ويقوم على أن عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة أنماط أو أبعاد من التعلم هي الاتجاهات والإدراكات الإيجابية عن التعلم، اكتساب المعرفة وتكاملها، تعميق المعرفة وصقلها، استخدام المعرفة على نحو له معنى، عادات العقل المنتجة. (٢٢ :٢٣)

ويذكر مارزانو أن عملية التعلم تتضمن وتتطلب تفاعل الأبعاد الخمسة في أنموذج أبعاد التعلم فهو يرى أن أداء التعليم والتعلم يكون أفضل إذا ما بني في ضوء التفاعل بين الأبعاد الخمسة التي حددها. (١٥ :٣١٣،٣١٤)

ويري "**عايش زيتون**"(**٢٠٠٧م**) أن مارزانو يرى أن هذه الأبعاد لا تشكل تصنيفاً وهي ليست منفصلة عن بعضها البعض، كما أنها غير قابلة للمقارنة فيما بينها لأنها متداخلة في بعضها، لذلك فهذه الأبعاد لا تشكل هرماً وهي ليست غايات بحد ذاتها بل اختيرت لأنها تعكس مجالات متعددة للتفكير، يمكن القول إن مارزانو بدأ من حيث انتهى الأخرون وحاول استثمار نتائج دراسات من سبقوه وتوظيفها بشكل إيجابي في نموذجه. (١٠ :٦١)

ويذكر **مارزانو وأخرون** (**٢٠٠٠م**) أن نموذجه صمم بعناية أدائية تتيح للطالب فهم المعرفة وتطبيقها واستخدام المهارات التعاونية في الحياة اليومية كما أشار على إيجابية هذا النموذج في التدريس ، كما يسهم في تقديم المحتوي العلمي في المناهج بصفة عامة بشكل يمكن الطلاب من فهمه وإدراك العلاقات بين أجزائه وبالتالي يعمل علي حل المشكلات المختلفة التي تواجه الطالب في فهمه لمحتوى المادة وأن أبعاد التعلم أساس لبناء وتخطيط الوحدات التعليمية ، متضمناً خبرات وتجارب يقوم بها المعلمون لخلق مناخ تعليمي نشط ومثمر ، ينمو من خلاله كلاً من المعلم والمتعلم نحو تحقيق أفضل للأهداف المنشودة.(٦ :١٢-١٤)

ويذكر **مصطفى محمد زيدان (٢٠٠٤) م** أن المهارات الأساسية في كرة السلة مثل التصويب والمحاورة والتمرير تتطلب استعداداً ولياقة خاصة لأجزاء الجسم أو الأجزاء التي يشترك في أدائها وذلك بالطبع مع تمتع التلميذة بدرجة عالية من اللياقة العامة حتى يمكن إنجاز المهارة بالشكل الفني الصحيح بتوافق وسلاسة وبأقل مجهود وهذا يعني أن تؤدي المهارة بواسطة العضلات المطلوبة فقط (٢١ :٥١).

ومقرر كرة السلة من المقررات الدراسية الأساسية في الفصل الدراسي الثاني على تلميذات الصف الثاني الإعدادي والذي يشتمل على المهارات الأساسية في كرة السلة وعلى التلميذة أن تجتاز هذا المقرر في الناحيتين النظرية والتطبيقية.

وتشير الباحثة من خلال قراءتها وتحليلها لمحتوى المنهاج المدرسي لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) إلى وجود بعض نقاط الضعف في هذا المحتوى يتلخص فيما يلي:

- عدم وجود أساليب تدريس حديثة في تعليم المهارات الأساسية في كرة السلة.
- عدم كفاية الخطوات التعليمية والتدريبات التطبيقية لكل مهارة لتعلم المهارات الأساسية بشكل مناسب.
- وجود خطوات فنية غير كافية.
- وجود وسائل لقياس المهارات الأساسية في كرة السلة غير مناسبة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

كما أنه من خلال قيام الباحثة بالإشراف على طالبات التربية العملية بالمدارس الإعدادية بمحافظة الشرقية لاحظت أن هناك قصور في تحديد الخطوات التعليمية والفنية والتدريبات التطبيقية لمهارات كرة السلة واعتماد المعلمة على أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) في تدريس أجزاء الدرس عامة وتعليم مهارات كرة السلة بشكل خاص الأمر الذى يتنافى مع الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية الأمر الذى أسهم في ضعف مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة وحيث أن الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية تدعوا إلى ضرورة إيجابية المتعلمة للحصول على الخبرة من الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منها هذا ما دفع الباحثة إلى استخدام أسلوب التضمين الذي يعطي فرصة للتلميذة أن تختار المستوي الذى تبدأ منه بعد أن تفحص المستويات ثم اختيار المستوى الابتدائي (نقطة الدخول) لأداء الواجب الحركي وقد يكون بمساعدة المدرس ثم تصحيح أخطائها بمقارنة أدائها بورقة العمل التي بحوزتها ثم لها الحق في اتخاذ القرار.

هداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين أبعاد التعلم لمارزانو وتعلم بعض المهارات في كرة السلة لعينة البحث من خلال:

- تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التضمين(الاحتواء).
- تأثير أسلوب التضمين على تحسين أبعاد التعلم لمارزانو وتعلم بعض المهارات في كرة السلة المقررة على تلميذات الصف الثاني الإعدادي وهي (التمريرة الصدرية – المحاورة – التصويبة السلمية).

فروض البحث:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد التعلم لمارزانو وتعلم بعض المهارات (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أبعاد التعلم لمارزانو وتعلم بعض المهارات (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد التعلم لمارزانو وتعلم بعض المهارات (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- **أسلوب التضمين:**

هو التطبيق الذاتي متعدد المستويات وسمي بالاحتواء نظرا لاعتماده على فكرة شمول وتضمين جميع الطلاب الصف الواحد وانخراطهم في العمل، كما أنه يوفر فرص متكافئة لكل منهم للاشتراك بالدرس حسب ما يتناسب مع قدراته وامكاناته الخاصة، بحيث يتخذ المتعلم قراره عند أداء المهارة باختيار المستوى الذي يمكنه أداؤه. (٤ : ٥٦١)

- **ورقة المعيار:**

وسيلة من وسائل الاتصال بين المدرب والمتدرب والتي تصف بدقة خطوات سير العمل وتكرارات الأداء وتسجيل اجتياز المستوي من عدمه. (١ :١٠١)

- **نموذج مارزانو لأبعاد التعلم:**

هو إطار تكاملي تدريسي يتضمن تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويم أداء المتعلم اعتمادا على خمسة أبعاد هي (الاتجاهات والإدراكات الإيجابية عن التعلم، اكتساب المعرفة وتكاملها، تعميق المعرفة وصقلها، استخدام المعرفة على نحو له معنى، عادات العقل المنتجة). (٦ : ٧)

الدراسات السابقة:

١- **دراسة "راستي نظيف صابر"(٢٠٢٠م) (٥):** استهدفت التعرف على أثر أسلوبي التضمين والأمري في تعليم البنات الصف السادس الابتدائي بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم، استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على عدد (٤٠) تلميذة تم تقسيمهم الى (٢٠) تلميذة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وكان من أهم النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- **دراسة "نهاد السيد محمد متولي"(٢٠٢٠م) (٢٣):** استهدفت التعرف على فاعلية استخدام أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس مقرر الكرة الطائرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على عدد (٥٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي، تم تقسيمهم إلى (٢٠) تلميذة للمجموعة التجريبية، (٢٠) تلميذة للمجموعة الضابطة، (١٠) تلميذات للعينة الاستطلاعية وكان من أهم النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- **دراسة " شيماء محمد سعد الدين" (٢٠١٩م) (٩):** استهدفت التعرف على أثر استخدام برنامج كورت لتنمية أبعاد التعلم لمارزانو وبعض مهارات تنس الطاولة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على عدد (٥٢) تلميذة من تلميذات الصف الأول الثانوي، تم تقسيمهم إلى (٢٠) تلميذة للمجموعة التجريبية، (٢٠) تلميذة للمجموعة الضابطة، (١٢) تلميذة للعينة الاستطلاعية، وكان من أهم النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٤- **دراسة "عماد كاظم ثجيل"(٢٠١٩م) (١٣):** استهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب التضمين وفق التدريب العقلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في التنس للطلاب، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على عدد (٤٩) طالب من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة، تم تقسيمهم الى (٢٥) طالب

يتعلمون بعض مهارات التنس بالإضافة الي استخدام المنهج الذي يحتوي على التدريب العقلي بأسلوب التضمين، (٢٤) طالب يتعلمون بعض مهارات التنس بالإضافة الى المنهج المستخدم من قبل المدرس، من أهم النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٥- **دراسة " شيماء عبد العليم عبد الرازق"(٢٠١٨م) (٨)**: استهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب الاحتواء على مستوي الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على عدد (٦٥) طالبة من طالبات المستوي الأول بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية ،تم تقسيمهم إلى (٢٥) طالبة للمجموعة التجريبية ، (٢٥) طالبة للمجموعة الضابطة ،(١٥) طالبة للعينة الاستطلاعية ، وكان من أهم النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٦- دراسة "**فاطمة عبدالعزيز المجبيل**"(٢٠١٧م)(١٤): استهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب التضمين على تنمية بعض القدرات البدنية والمهارات الهجومية في كرة اليد ،يهدف البحث إلى التعرف على تأثير أسلوب التضمين على تنمية بعض القدرات البدنية والمهارات الهجومية (التمرير – المحاورة – التصويب) لفريق النشاط الداخلة في كرة اليد بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ،واشتملت عينة البحث على عدد (٥٠) تلميذ، تم تقسيمهم إلي (٣٠) تلميذ للتجربة الأساسية منهم (١٥) تلميذ للمجموعة التجريبية، (١٥) تلميذ للمجموعة الضابطة ،(١٠) تلاميذ للتجربة الاستطلاعية ، (١٠) تلاميذ مستبعدون وكان من أهم النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٧- **دراسة "بشائر رحيم شلال"(٢٠١٢م)(٢)**: استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام أسلوبي التضمين (الاحتواء) وفحص النفس لتعلم مهارتي المناولة الصدرية والطبطبة العالية بكرة السلة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم ثلاثي المجموعات، واشتملت عينة البحث على عدد (١٧٦) طالب من طلاب المرحلة الأولي في كلية التربية الرياضية جامعة ديالى ،تم تقسيمهم إلى (٢٠) طالب للمجموعة التجريبية الاولى ، (٢٠) طالب للمجموعة التجريبية الثانية ،(٢٠) طالب للمجموعة الضابطة ،(٧) طلاب للعينة الاستطلاعية ، وكان من أهم النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين كل من الثلاث مجموعات (التجريبية الأولى والثانية والضابطة) في القياس البعدي لصالح القياس البعدي.

خطة وإجراءات البحث: –

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لنوع وطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسيين القبلي والبعدي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الشربيني الإعدادية بمنيا القمح في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م والبالغ عددهن (٣٢٠) تلميذة.

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الشربيني الإعدادية بمنيا القمح في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م والبالغ عددهن (٧٠) تلميذة حيث تم اختيار عدد (٥٠) تلميذة كعينة أساسية للبحث تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٥) تلميذة بالإضافة إلى عدد (٢٠) تلميذة للدراسة الاستطلاعية وقد استعانت الباحثة بعدد(٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الثالث الاعدادي (مجموعة مميزة) لحساب صدق الاختبارات في المتغيرات قيد البحث.

وقامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية للتأكد من وقوعها تحت المنحني الاعتدالي وذلك في القياسات التالية (السن – الطول – الوزن –الذكاء –المتغيرات البدنية – المتغيرات المهارية – أبعاد التعلم لمارزانو) كما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

للمتغيرات قيد البحث (التجانس)

ن = ٧٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	سنة	١٣.٣١	١.٠١	١٣	٠.٩٢
	الطول	سم	١٣٧.٤٨٦	١٣٨.٠٠٠	٣.٢٠٢	٠.٠٦١ -
	الوزن	كجم	٤٣.٣٤٣	٤٣.٠٠٠	٣.٣٦٦	٠.٠٢٥ -
	الذكاء	درجة	٤١.١٤٣	٤١.٠٠٠	١.٨٢٠	٠.٤٢٠
المتغيرات البدنية	اختبار عدو (٣٠) م من بداية متحركة	ثانية	٨.٩٢٥	٩.١٠٠	٠.٣٢٥	٠.٢١٨ -
	اختبار الوثب العمودي	سم	١٦.٦١٩	١٦.٧٥٠	٠.٦٤٥	٠.٩٩٨ -
	اختبار الجري الزجزاجي بطريقة بارو	ثانية	١٥.٤٦٣	١٥.٤٠٠	٠.٩٥٠	٠.٠٢٩

	اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	درجة	٦.٢٥٩	٦.٢٠٠	٠.٤٣٠	٠.٢١٠ -
	اختبار رمى واستقبال الكرات	درجة	٧.٣٥٧	٨.٠٠٠	١.٢٨٦	٠.٦٢٠ -
المتغيرات المهارية	اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١٣.٧٨٦	١٤.٠٠٠	١.٢٢٦	١.١٧٧ -
	اختبار سرعة المحاورة في خط مستقيم	ثانية	١٣.١٧١	١٣.٠٠٠	٠.٩٤٧	٠.٥٩٣
	اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات	نقطة	٣.٩٤٣	٤.٠٠٠	٠.٦٥٧	٠.٥٧٣ -
	اختبار سرعة التمرير بالكرة	عدد	١٠.٣٢٩	١٠.٠٠٠	١.٠١٨	٠.٤٥٢ -
اختبار بعاد التعليم لمارزانو	الاتجاهات والادراكات الإيجابية نحو التعلم	درجة	٤.٦٢٩	٥.٠٠٠	٠.٨٨٧	٠.٣٣٩ -
	اكتساب وتكامل المعرفة	درجة	٤.٧٤٣	٥.٠٠٠	٠.٧١٦	٠.٤٢٦
	تعميق المعرفة وصقلها	درجة	٢.٦٨٦	٣.٠٠٠	٠.٦٠٣	٠.٢٦٠
	الاستخدام ذي معنى للمعرفة	درجة	٢.٨٢٩	٣.٠٠٠	٠.٥١٠	٠.٢٧٢ -
	عادات العقل المنتجة	درجة	٣.٩٨٦	٤.٠٠٠	٠.٤٣٤	٠.٠٨١ -
	الدرجة الكلية	درجة	١٨.٨٧١	١٩.٠٠٠	١.٣٧٢	٠.٠٦٥

يتضح من جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء انحصرت ما بين القيمة (±٣) في كل من متغيرات (معدلات النمو، المتغيرات البدنية، المتغيرات المهارية، ابعاد التعليم لمارزانو)، حيث انحصرت قيمة معامل الالتواء ما بين (-١.١٧٧، ٠.٥٩٣)، مما يدل على أن مجتمع البحث يتبع توزيعاً طبيعياً في هذه المتغيرات قيد البحث.

تكافؤ مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية:

بعد أن تأكدت الباحثة من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية قامت بإجراء التكافؤ لعينتي البحث للمجموعة الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

في المتغيرات قيد البحث (التكافؤ)

ن١ = ن٢ = ٢٥

	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			م١	ع١	م٢	ع٢	
معدلات النمو	السن	سنه	١٣.٢٠	١.١٩	١٣.٣٥	١.٠٣	٠.٤٢٣
	الطول	سم	١٣٧.٤٨٠	٣.٤٠٥	١٣٧.٨٤٠	٣.٠٣٧	٠.٣٩٥
	الوزن	كجم	٤٢.٧٢٠	٣.٨٦٨	٤٣.٦٨٠	٢.٨٣٩	١.٠٠٠
	الذكاء	درجة	٤١.٦٤٠	٢.١٩٦	٤٠.٨٠٠	١.٤٤٣	١.٥٩٨
المتغيرات البدنية	اختبار عدو (٣٠) م من بداية متحركة	ثانية	٨.٩٤٤	٠.٣٢٢	٨.٩٣٠	٠.٣٢١	٠.١٤٩
	اختبار الوثب العمودي	سم	١٦.٤٦٠	٠.٨٠٩	١٦.٧١٦	٠.٥٧٣	١.٢٩٢
	اختبار الجري الزجزاجي بطريقة بارو	ثانية	١٥.٦٠٨	١.٠٧١	١٥.٢٩٦	٠.٧٤٩	١.١٩٣
	اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	درجة	٦.٣٢٠	٠.٤٦٣	٦.٢٤٠	٠.٣٨٨	٠.٦٦٢
	اختبار رمى واستقبال الكرات	درجة	٧.٤٠٠	١.٢٢٥	٧.٢٠٠	١.٢٩١	٠.٥٦٢
المتغيرات المهارية	اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١٤.٠٤٠	٠.٨٤١	١٣.٤٨٠	١.٥٥٨	١.٥٨٢
	اختبار سرعة المحاورة في خط مستقيم	ثانية	١٣.٢٤٠	١.٠٥٢	١٣.١٦٠	٠.٩٨٧	٠.٢٧٧
	اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات	نقطة	٣.٩٢٠	٠.٧٠٢	٣.٨٤٠	٠.٦٨٨	٠.٤٠٧
	اختبار سرعة التمرير بالكرة	عدد	١٠.٣٢٠	١.٠٦٩	١٠.٤٠٠	١.٠٤١	٠.٢٦٨
اختبار ابعاد التعليم لمارزانو	الاتجاهات والادراكات الإيجابية نحو التعلم	درجة	٤.٤٠٠	٠.٧٦٤	٤.٧٦٠	٠.٩٢٦	١.٥٠٠
	اكتساب وتكامل المعرفة	درجة	٤.٧٢٠	٠.٧٣٥	٤.٥٢٠	٠.٦٥٣	١.٠٦٢
	تعميق المعرفة وصقلها	درجة	٢.٧٦٠	٠.٥٩٧	٢.٦٤٠	٠.٦٣٨	٠.٦٨٧
	الاستخدام ذي معنى للمعرفة	درجة	٢.٧٢٠	٠.٥٤٢	٢.٩٦٠	٠.٥٣٩	١.٥٧١
	عادات العقل المنتجة	درجة	٤.٠٠٠	٠.٤٠٨	٣.٩٢٠	٠.٤٩٣	٠.٦٢٥
	الدرجة الكلية	درجة	١٨.٦٠٠	١.٢٥٨	١٨.٨٠٠	١.٤٧٢	٠.٥١٦

- قيمة " ت " الجدولية عند (٤٨، ٠.٠٥) = ٢.٠٠٩

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في كل من (مُعدلات النمو، المتغيرات البدنية، المتغيرات المهارية، ابعاد التعليم لمارزانو)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات قيد البحث.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

استعانت الباحثة لجمع البيانات بالأدوات والوسائل التالية:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن.
- ملعب كرة سلة بأدواته
- ساعة إيقاف.
- أوراق المعيار الخاصة بمهارات كرة السلة (قيد البحث).

ثانيا": الاستمارات: ملحق (١)

- استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد الاختبارات البدنية والمهارية التي تقيس المتغيرات (قيد البحث).
- استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج وعدد الوحدات في الأسبوع والتوزيع الزمنى لمكونات الوحدات التعليمية للبرنامج.
- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول أهم أبعاد التعلم لمارزانو لتعلم بعض المهارات في كرة السلة.
- استمارة استطلاع رأى الخبراء في مدى مناسبة العبارات لقياس ابعاد التعلم لمارزانو وبعض المهارات في كرة السلة (قيد البحث) الصورة المبدئية للاختبار. **ملحق (٦)**

ثالثاً: الاختبارات:

-الاختبارات البدنية قيد البحث: ملحق (٣)

١-اختبار عدو ثلاثين متراَ من بداية متحركة. لقياس السرعة الحركية.

٢-اختبار الوثب العمودي. لقياس القدرة العضلية للرجلين.

٣-اختبار الجري الزجزاجي بطريقة بارو. لقياس الرشاقة الكلية للجسم أثناء حركته الانتقالية.

٤-اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة. لقياس الدقة للذراع.

٥-اختبار رمى واستقبال الكرات. لقياس التوافق بين العين والذراع والكرة

-الاختبارات المهارية قيد البحث: ملحق (٤)

١-اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق.

٢-اختبار سرعة المحاورة في خط مستقيم.

٣-اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات.

٤-اختبار سرعة التمرير بالكرة.

وتشير الباحثة إلى أنه تم تحديد الصفات البدنية والمهارات الهجومية في كرة السلة قيد البحث بُناءاً على ما جاء في محتوى دليل معلم التربية الرياضية للصف الثاني الإعدادي (٢٤)، بينما تم تحديد الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة وأخذ رأي السادة الخبراء. **ملحق (٢)**

-اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد ذكي صالح(١٩٨٧) م: ملحق(٥)

ويهدف هذا الاختبار لقياس القدرة على تداول الصور الذهنية وتصور حركة الأشكال وعلاقتها ببعض من حيث التشابه أو الاختلاف، كذلك يقيس القدرة على تخيل الحركة أو الإحلال المكاني للشكل أو أجزائه. وقد تم استخدامه في العديد من الدراسات العلمية في المجال الرياضي حيث يعد أنسب الاختبارات لقياس الذكاء غير اللفظي في المجال الرياضي وتقوم فكرته على التصنيف بين الأشكال الخمسة التي يتكون منها كل سؤال من أسئلة الاختبار وعددها(٦٠) سؤال حيث يعتمد على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال وانتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة، ويهدف هذا الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد.

- اختبار قياس ابعاد التعلم لمارزانو في كرة السلة: (تصميم الباحثة)

قامت الباحثة بتصميم اختبار لقياس ابعاد التعلم لمارزانو المتمثلة في (الاتجاهات والادراكات الإيجابية نحو التعلم – اكتساب وتكامل المعرفة – تعميق المعرفة وصقلها –الاستخدام ذي معنى للمعرفة – عادات العقل المنتجة) لدى التلميذات وذلك بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات التي تطرقت لذلك الاختبار ولقد اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار الي قياس أبعاد التعلم لمارزانو الخاصة برياضة كرة السلة على أن يتمشى هذا الاختبار مع قدرات التلميذات ويمكن تحديد تلك الأهداف فيما يلي:

- الاتجاهات والادراكات الإيجابية نحو تعلم رياضة كرة السلة.
- اكتساب وتكامل المعرفة لمهارات كرة السلة.
- تعميق المعرفة وصقلها المرتبطة بكرة السلة.
- الاستخدام ذي معنى للمعرفة لكرة السلة.
- عادات العقل المنتجة لكرة السلة.

- **تحديد الابعاد الرئيسية للاختبار والاهمية النسبية لكل منهما:**

قامت الباحثة بتحديد الابعاد الرئيسية للاختبار والتي ترتبط برياضة كرة السلة وذلك طبقا لأهداف الاختبار وكذلك أهميتهما النسبية حيث اشتمل على (٥) أبعاد قامت الباحثة بعرضها على عدد (٧) خبراء في رياضة كرة السلة وطرق التدريس، لتحديد أهم الابعاد التي ترتبط بشكل مباشر بموضوع البحث، والجدول رقم (٣) يوضح النسبة المئوية لا راء الخبراء حول أبعاد الاختبار في رياضة كرة السلة والاهمية النسبية لكل منهما.

جدول (٣)

أراء الخبراء في الابعاد الرئيسية لاختبار أبعاد التعلم لمارزانو لرياضة كرة السلة

الابعاد الرئيسة	عدد الآراء	النسبة المئوية أراء الخبراء
الاتجاهات والادراكات الإيجابية نحو التعلم	٧	% ١٠٠
اكتساب وتكامل المعرفة	٧	% ١٠٠
تعميق المعرفة وصقلها	٧	% ٩٠
الاستخدام ذي معنى للمعرفة	٦	%٨٠
عادات العقل المنتجة	٦	% ٨٠

وتم قبول نسبة مئوية قدرها (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء في أبعاد اختبار أبعاد التعلم لمارزانو كما يوضحها جدول (٣)

- **صياغة أسئلة الاختبار:**

تم صياغة أسئلة الاختبار وفقا للشروط والمواصفات الواجب إتباعها، على أن يراعى في تلك الأسئلة:

- الوضوح في التعبير.
- الدقة العلمية في الصياغة.
- الشمولية بحيث تغطى جوانب البعد الذي تنتمي له.
- تمثيل فقرات الاختبار لأبعاد التعلم المراد قياسها.
- مناسبتها لمستوى التلميذات.

- **تحديد نوع الأسئلة:**

من خلال إطلاع الباحثة على المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة والتي تناولت أساليب التقويم والاختبارات الموضوعة بهدف التعرف على عملية بناء الاختبار فقد اختارت الباحثة

صياغة أسئلة الاختبار من خلال أسئلة الاختيار من متعدد من نوع الاختيار من ثلاث بدائل، وتم توزيع الاختبار على خمس أبعاد.

- **إعداد الصورة المبدئية للاختبار: ملحق (٦)**

تم إعداد أسئلة الاختبار وعرضها على عدد (٧) من الخبراء في رياضة كرة السلة وطرق التدريس، وذلك بهدف التأكد من صلاحية اسئلة الاختبار وطريقة صياغتها ومدى قياسها للأهداف التي وضعت من أجلها، وكذلك إبداء الرأي بالحذف أو الإضافة أو التعديل في صياغة أي سؤال والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في أسئلة اختبار أبعاد التعلم لمارزانو في كرة السلة

م	الاتجاهات والادراكات نحو التعلم	م	اكتساب وتكامل المعرفة	م	تعميق المعرفة وصقلها	م	الاستخدام ذي معنى للمعرفة	م	عادات العقل المنتجة
١	٩٠ %	١	١٠٠ %	١	١٠٠ %	١	٨٠ %	١	٩٠ %
٢	٩٠ %	٢	٩٠ %	٢	٩٠ %	٢	٩٠ %	٢	٨٠ %
٣	٨٠ %	٣	٨٠ %	٣	٨٠ %	٣	١٠٠ %	٣	٩٠ %
٤	١٠٠ %	٤	١٠٠ %	٤	٩٠ %	٤	٨٠ %	٤	١٠٠ %
٥	٨٠ %	٥	٩٠ %	٥	٨٠ %	٥	٩٠ %	٥	٩٠ %
٦	٩٠ %	٦	٨٠ %	٦	٩٠ %	٦	٩٠ %	٦	٩٠ %
٧	١٠٠ %	٧	١٠٠ %	٧	١٠٠ %	-	-	٧	٨٠ %
٨	٨٠ %	٨	٩٠ %	٨	-	-	-	-	-
٩	٩٠ %	٩	١٠٠ %	٩	-	-	-	-	-
١٠	١٠ %	١٠	٨٠ %	١٠	-	-	-	-	-

وتم قبول نسبة مئوية قدرها (٨٠ %) فأكثر من آراء الخبراء في أسئلة اختبار أبعاد التعلم لمارزانو كما يوضحها الجدول رقم (٤)

جدول (٥)

أرقام الأسئلة التي تم تعديلها باختبار أبعاد التعلم لمارزانو

الابعاد الرئيسة	العدد المبدئي	أرقام الأسئلة التي تم تعديلها			العدد النهائي
		حذف	تعديل	اضافة	
الاتجاهات والادراكات الإيجابية نحو التعلم	١٠	-	١	-	١٠
اكتساب وتكامل المعرفة	١٠	-	١	-	١٠
تعميق المعرفة وصقلها	٧	-	-	-	٧
الاستخدام ذي معنى للمعرفة	٦	-	١	-	٦

عادات العقل المنتجة	٧	-	١	-	٧
الجموع الكلي	٤٠	-	٤	-	٤٠

- **إعداد تعليمات الاختبار:**

قامت الباحثة بصياغة تعليمات الاختبار في صورة مقدمة للاختبار تشتمل على تعليمات الإجابة والهدف من الاختبار بأسلوب مبسط وسهل يظهر أن الهدف الأساسي من الاختبار هو قياس مستوى أبعاد التعلم لمارزانو.

- **الصورة التجريبية للاختبار:**

في ضوء ما أبداه الخبراء من أراء واقتراحات وبعد إجراء التعديلات على الصورة المبدئية للاختبار، فإن الباحثة قامت بتصميم استمارة خاصة بأسئلة الاختبار في رياضة كرة السلة لتطبيقه على العينة الاستطلاعية، والتأكد من المعاملات العلمية الخاصة (الصدق والثبات)، قبل التطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

- **تصحيح الاختبار:**

يتم إعطاء درجة لكل إجابة صحيحة من أسئلة الاختبار، وإعطاء صفر للإجابة الخاطئة، وبالتالي يكون إجمالي درجات الاختبار (٤٠) درجة

- **تحديد زمن الاختبار:**

متوسط زمن الاختبار= أقل زمن للتلميذة + أكبر زمن للتلميذة /٢ = ٢٣+٢/٢٧=٢٥ق

- **إعداد الصورة النهائية للاختبار: ملحق (٧)**

بعد تطبيق اختبار ابعاد التعلم لمارزانو في رياضة كرة السلة على عينة البحث الاستطلاعية، والتأكد من مدى صدق وثبات جميع أسئلة الاختبار، أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزا للتطبيق.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٢٠) تلميذة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة من ٢٠٢٢/٢/١٢م إلى ٢٠٢٢/٢/١٩م وذلك بهدف التعرف علي مدي ملائمة ومناسبة المكان وصلاحية أدوات القياس وإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات (قيد البحث).

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

أولاً: معامل الصدق للاختبارات قيد البحث:

لإيجاد معامل الصدق للاختبارات المستخدمة في البحث، قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات (البدنية ، المهارية ، ابعاد التعلم لمارزانو) على عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي ، من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، ثم قامت بتطبيق نفس الاختبارات وبنفس الظروف على عينة من تلميذات الصف الثالث الإعدادي (مجموعة مميزة) والتي يبلغ عددهن (٢٠) تلميذة ، ثم بعد ذلك تم حساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمايز عن طريق إيجاد معنوية الفروق بين المجموعتين (المميزة – غير المميزة) ، وهو ما يتضح في جدول (٦)

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (المميزة والغير مميزة)

فى المتغيرات البدنية، المهارية، ابعاد التعلم لمارزانو

لدى تلميذات (العينة الاستطلاعية) قيد الدراسة

ن ١ = ن ٢ = ٢٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		قيمة (ت)
			م١	ع١	م٢	ع٢	
المتغيرات البدنية	اختبار عدو (٣٠) م من بداية متحركة	ثانية	٧.٢٧٣	٠.٥٠٢	٨.٨٩٤	٠.٣٤٩	*١١.٨٦٥
	اختبار الوثب العمودي	سم	١٨.٧٦٠	٠.٧٠٧	١٦.٦٩٥	٠.٤٧٠	*١٠.٨٨٥
	اختبار الجري الزجزاجي بطريقة بارو	ثانية	١٣.٣٩٥	٠.٨٣٨	١٥.٤٩٠	١.٠٢٥	*٧.٠٧٤
	اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	درجة	٧.٩٢٥	٠.٥٩٥	٦.٢٠٥	٠.٤٥٠	*١٠.٣٠٥
	اختبار رمى واستقبال الكرات	درجة	٩.٣٢٥	١.٦٠٥	٧.٥٠٠	١.٣٩٥	*٣.٨٣٧
المتغيرات المهارية	اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١١.٣٥٠	١.٠٤٠	١٣.٨٥٠	١.١٣٧	*٧.٢٥٧
	اختبار سرعة المحاورة في خط مستقيم	ثانية	١١.٠٥٠	٠.٨٨٧	١٣.١٠٠	٠.٧٨٨	*٧.٧٢٧

	اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات	نقطة	٦.٢٥٠	٠.٨٥١	٤.١٠٠	٠.٥٥٣	*٩.٤٧٩
	اختبار سرعة التمرير بالكرة	عدد	١١.٧٥٠	٠.٨٥١	١٠.٢٥٠	٠.٩٦٧	*٥.٢١٠
اختبار بعاد التعليم لمارزانو	الاتجاهات والادراكات الإيجابية نحو التعلم	درجة	٦.٤٠٠	٠.٨٨٣	٤.٤٠٠	٠.٩٤٠	*٦.٩٣٦
	اكتساب وتكامل المعرفة	درجة	٦.٢٠٠	١.٠٠٥	٤.٧٥٠	٠.٧١٦	*٥.٢٥٣
	تعميق المعرفة وصقلها	درجة	٤.٦٥٠	١.١٨٢	٢.٦٥٠	٠.٥٨٧	*٦.٧٧٧
	الاستخدام ذي معنى للمعرفة	درجة	٤.٠٠٠	١.٠٢٦	٢.٨٠٠	٠.٤١٠	*٤.٨٥٧
	عادات العقل المنتجة	درجة	٦.٠٠٠	١.٠٢٦	٤.٠٥٠	٠.٣٩٤	*٧.٩٣٥
	الدرجة الكلية	درجة	٢٧.٢٥٠	١.٥٥٢	١٨.٦٥٠	١.١٣٧	*١٩.٩٩٥

قيمة " ت " الجدولية عند (٣٨، ٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٦) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي المجموعتين المميزة والغير مميزة في الاختبارات التي تقيس المتغيرات (البدنية، المهارية، ابعاد التعليم لمارزانو) قيد البحث، وذلك لصالح متوسط درجات المجموعة المميزة، مما يدل على تمتع هذه الاختبارات بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً: معامل الثبات للاختبارات قيد البحث:

تم إيجاد ثبات الاختبارات المستخدمة في البحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره (٧) أيام بين التطبيقين، وذلك على عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي، من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط البسيط لـ " بيرسون "، وهوما يتضح في جدول (٧).

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات " البدنية، المهارية، ابعاد التعلم لمارزانو " لدى تلميذات (العينة الاستطلاعية) قيد البحث

ن = ٢٠

المتغيرات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الإرتباط
			م١	ع١	م٢	ع٢	
المتغيرات البدنية	اختبار عدو (٣٠) م من بداية متحركة	ثانية	٨.٨٩٤	٠.٣٤٩	٨.٨٤٠	٠.٤٦٤	*٠.٨٦١
	اختبار الوثب العمودى	سم	١٦.٦٩٥	٠.٤٧٠	١٦.٧٥٥	٠.٥٥٣	*٠.٨٧٥
	اختبار الجري الزجزاجي بطريقة بارو	ثانية	١٥.٤٩٠	١.٠٢٥	١٥.٣٦٥	١.٠٤٨	*٠.٨٥٥
	اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	درجة	٦.٢٠٥	٠.٤٥٠	٦.٢٨٥	٠.٤٤٢	*٠.٦٧٨
	اختبار رمى واستقبال الكرات	درجة	٧.٥٠٠	١.٣٩٥	٧.٧٠٠	١.٧٢٠	*٠.٨٥٥
المتغيرات المهارية	اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١٣.٨٥٠	١.١٣٧	١٣.٦٥٠	١.٢٦٨	*٠.٧٢٨
	اختبار سرعة المحاورة في خط مستقيم	ثانية	١٣.١٠٠	٠.٧٨٨	١٢.٩٥٠	١.٠٥٠	*٠.٧٧٠
	اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات	نقطة	٤.١٠٠	٠.٥٥٣	٤.٢٥٠	٠.٨٥١	*٠.٦١٦
	اختبار سرعة التمرير بالكرة	عدد	١٠.٢٥٠	٠.٩٦٧	١٠.٤٠٠	١.١٤٢	*٠.٨١٠
اختبار ابعاد التعلم لمارزانو	الاتجاهات والادراكات الإيجابية نحو التعلم	درجة	٤.٤٠٠	٠.٩٤٠	٤.٥٥٠	١.٢٣٤	*٠.٨٤٣
	اكتساب وتكامل المعرفة	درجة	٤.٧٥٠	٠.٧١٦	٤.٩٠٠	١.٠٢١	*٠.٧٥٦
	تعميق المعرفة وصقلها	درجة	٢.٦٥٠	٠.٥٨٧	٢.٨٠٠	٠.٩٥١	*٠.٧١٦
	الاستخدام ذي معنى للمعرفة	درجة	٢.٨٠٠	٠.٤١٠	٢.٩٠٠	٠.٦٤١	*٠.٧٢١
	عادات العقل المنتجة	درجة	٤.٠٥٠	٠.٣٩٤	٤.١٥٠	٠.٥٨٧	*٠.٦٤٨
	الدرجة الكلية	درجة	١٨.٦٥٠	١.١٣٧	١٩.٣٠٠	٣.٤٠٤	*٠.٥٧٣

قيمة " ر " الجدولية عند (١٨ ، ٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات التي تقيس المتغيرات (البدنية، المهارية، ابعاد التعليم لمارزانو) لدى تلميذات العينة الاستطلاعية، وأن قيمة معامل الارتباط تتراوح ما بين (٠.٥٧٣ – ٠.٨٧٥) مما يدل على تمتع هذه الاختبارات بدرجة عالية من الثبات.

حساب معامل السهولة والصعوبة والتميز لاختبار أبعاد التعلم لمارزانو في رياضة كرة السلة:

تم تطبيق اختبار أبعاد التعلم لمارزانو في رياضة كرة السلة على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي يبلغ قوامها (٢٠) تلميذة، قامت الباحثة بتصحيح الاختبار واحتساب الدرجة التي تحصل عليها كل تلميذة، ثم تم ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً وفق مجموع درجات كل تلميذة في الاختبار وذلك من خلال استخدام المعادلات الآتية:

١-معامل الصعوبة والسهولة:

تم إيجاد معامل الصعوبة باستخدام المعادلة التالية: –

أ-معامل الصعوبة = ١ – معامل السهولة المصححة من أثر التخمين

ب- معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة / عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة

٢-معامل التميز:

ولتقدير معامل التميز تم استخدام المعادلة التالية: –

معامل التميز= عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة المتميزة -عدد الإجابات الصحيحة فى المجموعة غير المميزة / عدد طلاب المجموعة المتميزة

وقد ارتضت الباحثة عامل التميز للعبارات لا يقل عن ٠.٢٥ حيث يعتبر السؤال الحاصل على هذه النسبة مقبول من حيث قدرته على التميز.

وهو ما يتضح في جدول (٨)

جدول (٨)

معامل السهولة والصعوبة والتميز لاختبار أبعاد التعلم لمارزانو في رياضة كرة السلة

ن= ٢٠

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٤٠	١	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٣
٢	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥	٢	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٤٠
٣	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٣٣	٣	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٣٣
٤	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥	٤	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٥٠
٥	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٤٣	٥	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٨
٦	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٣٣	٦	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٣٣
٧	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٥	٧	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٣٣
٨	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٣٣	١	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٣٣
٩	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٢٥	٢	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٨
١٠	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٨	٣	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٥٠
١	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٠	٤	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٤٥
٢	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٣٣	٥	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٤٠
٣	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٨	٦	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٣٥
٤	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٣٣	١	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٤٣
٥	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٥٠	٢	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٤٠
٦	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥	٣	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٤٣
٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٥٠	٤	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٨
٨	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٤٠	٥	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٣
٩	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٨	٦	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٤٠
١٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٣	٧	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٣٣

يتضح من جدول (٨) أن قيم معامل السهولة للمفردات الخاصة باختبار أبعاد التعلم لمارزانو في رياضة كرة السلة ، تتراوح ما بين (٠.٣٥ – ٠.٧٠) وأن قيم معامل الصعوبة تتراوح ما بين (٠.٣٠ – ٠.٦٥) وهو ما يدل على أن فقرات أسئلة الاختبار تتميز بدرجة مناسبة من السهولة والصعوبة ، حيث يعد الاختبار جيداً إذا تراوحت معدل معامل الصعوبة لفقراته ما بين (٢٠% – ٨٠%) كما تتراوح قيم معامل التميز ما بين (٠.٢٥ – ٠.٥٠) ، حيث أن أي فقرة (سؤال) ذات معامل تمييز ما بين (٠.٢٠ إلى ٠.٣٩) تعتبر ذات تميز مقبول وهو ما يدل على أن فقرات الاختبار تتمتع بدرجة تمييز جيدة .

البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التضمين(الاحتواء): (تصميم الباحثة) ملحق(٩)

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التضمين لتحسين أبعاد التعلم لمارزانو وتعلم بعض مهارات كرة السلة للتلميذات عينة البحث وذلك من خلال قيام الباحثة

بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة ،وكذلك استطلاع رأي الخبراء المتخصصين في مجال رياضة كرة السلة وطرق التدريس وذلك لإبداء آرائهم تجاه الأسس الخاصة بالبرنامج وتقسيم محتوى الوحدات التعليمية بالبرنامج التعليمي المقترح ، والاخذ بآراء السادة الخبراء من تعديل أو حذف أو إضافات أخرى ، ومن ثم قامت الباحثة بتصميم البرنامج التعليمي ووحداته وفقا لرأي السادة الخبراء وذلك في ضوء المنهج المقرر ووفقا للخطوات التالية :

هدف البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج المقترح الى تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التضمين ومعرفة تأثيره على تحسين أبعاد التعلم لمارزانو وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلميذات الصف الثاني الاعدادي.

أسس وضع البرنامج التعليمي:

أخذت الباحثة في الاعتبار الأسس التالية عند وضع البرنامج التعليمي لتلميذات الصف الثاني الاعدادي:

- أن يتناسب محتوى البرنامج التعليمي مع أهدافه.
- أن يكون البرنامج مراعيا للفروق الفردية للتلميذات عينة البحث ويحقق لهن الشعور بالتشويق والاثارة.
- أن يكون محتوى البرنامج التعليمي مناسبا لخصائص المرحلة السنية للتلميذات قيد البحث.
- مراعاة توفير المكان والإمكانات الازمة لتنفيذ البرنامج، وكذلك عوامل الامن والسلامة للتلميذات أثناء قيامهن بتطبيق البرنامج.

محتوي ورقة العمل (المعيار) الخاصة بأسلوب التضمين: (تصميم الباحثة) ملحق (٨)

يحتوي البرنامج المقترح على مجموعة من الأوراق تسمى ورقة العمل "المعيار" الخاصة بأسلوب التضمين وذلك داخل الجزء الرئيسي بالبرنامج، حيث قامت الباحثة بتصميم ورق العمل (المعيار) الخاصة بأسلوب التضمين والتي اشتملت على كيفية أداء المهارات من الناحية التعليمية والفنية من خلال الشرح التفصيلي لكل مهارة ويتم ذلك في صورة مستويات للأداء متدرجة في الصعوبة بحيث يحتوي كل مستوى على مجموعة الواجبات الحركية لكل مهارة ثم يتم إعطاء كل تلميذة ورقة العمل لتقوم باختيار المستوي الذي يناسبها ويمثل نقطة البداية لها.

دور الباحثة في هذا الأسلوب:

- اتخاذ القرارات في مرحلة التحضير.
- تحضير ورقة الواجب.
- شرح المهارة وإعطاء الواجبات.

- تصميم أداء المهارة بعدة مستويات وحسب درجة صعوبتها.
- إعطاء فرصة للتلميذة لتقييم أدائها وحسب ما موجود في ورقة الواجب.
- تحديد التكرارات عند أداء كل مستوي.
- توضيح المستويات بالشرح والعرض لكيفية الأداء.

دور المتعلم في هذا الأسلوب:

- استلام ورقة الواجب والاطلاع على ما مدون فيها.
- تفهم فكرة الاحتواء لكافة التلميذات في المشاركة في فعاليات الدرس من خلال المستويات واعتماد مبدأ الفروق.
- تفهم التمرينات المعروضة لها واختيار المستوي المناسب لها للبدء.

الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التضمين:

قامت الباحثة بوضع الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج المقترح وبلغت مدة البرنامج التعليمي المقترح (٨) أسابيع بواقع وحدتان أسبوعيا وبلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٤٥) دقيقة تمثلت في جزء الاحماء (٥ ق)، جزء الاعداد البدني (١٠ ق)، الجزء الرئيسي (٢٥ ق) للتطبيق من خلال ورقة المعيار التي تختار كل تلميذة من خلالها المستوى الذي يناسبها ويمثل نقطة البداية لها وأخيرا الجزء الختامي (٥ ق) ويتضح التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة من خلال جدول (٨)

جدول (٩)

التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة بالبرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التضمين

م	أجزاء الوحدة التعليمية	الزمن
١	الاحماء	٥ ق
٢	الاعداد البدني	١٠ ق
٣	الجزء الرئيسي (النشاط التعليمي – النشاط التطبيقي)	٢٥ ق
٤	الجزء الختامي	٥ ق
	الزمن الكلي للوحدة التعليمية	٤٥ ق

الوحدة التعليمية لأفراد المجموعة الضابطة:

استخدمت الباحثة البرنامج التقليدي المتبع في التدريس (الشرح وأداء النموذج العملي) مع مراعاة توحيد الزمن والظروف الخاصة بالتطبيق. ملحق (١٠)

تقييم البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التضمين:

قامت الباحثة بتقييم البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التضمين من خلال عرضه على الخبراء في مجال كرة السلة وطرق التدريس لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التضمين وجاءت آرائهم بالموافقة على إجراء بعد التعديلات المقترحة والتي قامت الباحثة بتنفيذها لاستكمال البرنامج.

القياسات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية في ٢٠،٢١/ ٢/٢٠٢٢م للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (قيد البحث).

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

قامت الباحثة بتنفيذ محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التضمين **ملحق (٩)** على أفراد المجموعة التجريبية ولمدة (٨) أسابيع متصلة وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/٢/٢٢م وحتى ٢٠٢٢/٤/١٨م. كما تم استخدام الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة **ملحق (١٠)**.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية في ١٩، ٢٠٢٢/٤/٢٠ م للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (قيد البحث) وذلك بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي–الانحراف المعياري – الوسيط–معامل الالتواء–معامل الارتباط –اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين/غير مستقلتين)

عرض النتائج:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية وأبعاد التعليم لمارزانو

ن = ٢٥

	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
			م١	ع١	م٢	ع٢	
المتغيرات المهارية	اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١٤.٠٤٠	٠.٨٤١	١١.٣٢٠	٠.٨٠٢	*١٠.٦٦٣
	اختبار سرعة المحاورة في خط مستقيم	ثانية	١٣.٢٤٠	١.٠٥٢	١٠.٦٨٠	٠.٩٤٥	*٧.٥٩٥
	اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات	نقطة	٣.٩٢٠	٠.٧٠٢	٧.٥٦٠	٠.٧٦٨	*١٥.٨٢١
	اختبار سرعة التمرير بالكرة	عدد	١٠.٣٢٠	١.٠٦٩	١٢.٤٤٠	٠.٩٦١	*٧.٢٩٧
اختبار ابعاد التعليم لمارزانو	الاتجاهات والادراكات الإيجابية نحو التعلم	درجة	٤.٤٠٠	٠.٧٦٤	٧.٠٨٠	٠.٨١٢	*١١.٠٢٧
	اكتساب وتكامل المعرفة	درجة	٤.٧٢٠	٠.٧٣٥	٧.٠٠٠	١.٠٤١	*٨.١٤٣
	تعميق المعرفة وصقلها	درجة	٢.٧٦٠	٠.٥٩٧	٥.٠٠٠	٠.٧٦٤	*١٤.٣٧٩
	الاستخدام ذي معنى للمعرفة	درجة	٢.٧٢٠	٠.٥٤٢	٤.٢٠٠	١.٠٤١	*٥.٣٣١
	عادات العقل المنتجة	درجة	٤.٠٠٠	٠.٤٠٨	٥.٥٦٠	٠.٦٥١	*١٠.١٥٥
	الدرجة الكلية	درجة	١٨.٦٠٠	١.٢٥٨	٢٨.٨٤٠	١.٦٥٠	*٢٢.٤٧٤

قيمة " ت " الجدولية عند (٢٤ ، ٠.٠٥) = ١.٧١١

يتضح من جدول (١٠) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في كل من (المتغيرات المهارية، أبعاد التعليم لمارزانو) لدى تلميذات المجموعة التجريبية وذلك لصالح متوسط القياس البعدي.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في المتغيرات المهارية وأبعاد التعليم لمارزانو

ن = ٢٥

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
			م١	ع١	م٢	ع٢	
المتغيرات المهارية	اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١٣.٤٨٠	١.٥٥٨	١١.٨٨٠	٠.٥٢٦	٤.٦١٩*
	اختبار سرعة المحاورة في خط مستقيم	ثانية	١٣.١٦٠	٠.٩٨٧	١١.٨٠٠	١.٠٠٠	٥.٢٨٣*
	اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات	نقطة	٣.٨٤٠	٠.٦٨٨	٥.٥٦٠	١.١٥٨	٦.٧٤٣*
	اختبار سرعة التمرير بالكرة	عدد	١٠.٤٠٠	١.٠٤١	١١.٤٨٠	٠.٧٧٠	٣.٩٩٥*
اختبار ابعاد التعليم لمارزانو	الاتجاهات والادراكات الإيجابية نحو التعلم	درجة	٤.٧٦٠	٠.٩٢٦	٥.٨٠٠	٠.٨١٧	٤.٩٠٦*
	اكتساب وتكامل المعرفة	درجة	٤.٥٢٠	٠.٦٥٣	٥.٨٠٠	٠.٨٦٦	٥.٢٩٧*
	تعميق المعرفة وصقلها	درجة	٢.٦٤٠	٠.٦٣٨	٤.٢٤٠	٠.٥٩٧	٩.٢٣٨*
	الاستخدام ذي معنى للمعرفة	درجة	٢.٩٦٠	٠.٥٣٩	٣.٤٠٠	٠.٥٠٠	٢.٨٦٤*
	عادات العقل المنتجة	درجة	٣.٩٢٠	٠.٤٩٣	٤.٦٤٠	٠.٦٣٨	٤.٢٧٢*
	الدرجة الكلية	درجة	١٨.٨٠٠	١.٤٧٢	٢٣.٨٨٠	١.٢٦٩	١٢.٤٥٥ *٣

قيمة " ت " الجدولية عند (٢٤ ، ٠.٠٥) = ١.٧١١

يتضح من جدول (١١) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في كل من (المتغيرات المهارية، أبعاد التعليم لمارزانو) لدى تلميذات المجموعة الضابطة وذلك لصالح متوسط القياس البعدي.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

في المتغيرات المهارية وأبعاد التعليم لمارزانو

ن١ = ن٢ = ٢٥

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			م١	ع١	م٢	ع٢	
المتغيرات المهارية	اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	١١.٣٢٠	٠.٨٠٢	١١.٨٨٠	٠.٥٢٦	*٢.٩١٩
	اختبار سرعة المحاورة في خط مستقيم	ثانية	١٠.٦٨٠	٠.٩٤٥	١١.٨٠٠	١.٠٠٠	*٤.٠٧٠
	اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات	نقطة	٧.٥٦٠	٠.٧٦٨	٥.٥٦٠	١.١٥٨	*٧.١٩٨
	اختبار سرعة التمرير بالكرة	عدد	١٢.٤٤٠	٠.٩٦١	١١.٤٨٠	٠.٧٧٠	*٣.٨٩٨
اختبار ابعاد التعليم لمارزانو	الاتجاهات والادراكات الإيجابية نحو التعلم	درجة	٧.٠٨٠	٠.٨١٢	٥.٨٠٠	٠.٨١٧	*٥.٥٥٦
	اكتساب وتكامل المعرفة	درجة	٧.٠٠٠	١.٠٤١	٥.٨٠٠	٠.٨٦٦	*٤.٤٣١
	تعميق المعرفة وصقلها	درجة	٥.٠٠٠	٠.٧٦٤	٤.٢٤٠	٠.٥٩٧	*٣.٩١٩
	الاستخدام ذي معنى للمعرفة	درجة	٤.٢٠٠	١.٠٤١	٣.٤٠٠	٠.٥٠٠	*٣.٤٦٤
	عادات العقل المنتجة	درجة	٥.٥٦٠	٠.٦٥١	٤.٦٤٠	٠.٦٣٨	*٥.٠٤٩
	الدرجة الكلية	درجة	٢٨.٨٤٠	١.٦٥٠	٢٣.٨٨٠	١.٢٦٩	*١١.٩١٤

قيمة " ت " الجدولية عند (٤٨ ، ٠.٠٥) = ٢.٠٠٩

يتضح من جدول (١٢) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من (المتغيرات المهارية، أبعاد التعليم لمارزانو) وذلك لصالح متوسط القياس البعدي لتلميذات المجموعة التجريبية قيد البحث.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (١٠) الى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة(١٠.٦٦٣-٧.٥٩٥-١٥.٨٢١-٧.٢٩٧) وابعاد التعلم لمارزانو حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١١.٠٢٧-٨.١٤٣-١٤.٣٧٩-١٠.١٥٥-٥.٣٣١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة تلك النتائج الى البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التضمين مع تلميذات المجموعة التجريبية والذي راعي الفروق الفردية بينهن من خلال تقسيم المهارة الحركية إلى واجبات متعددة وتستطيع التلميذة انتقاء ما يتناسب مع قدراتها واستعداداتها كخطوة أولى ثم تنتقل من واجب الى اخر وكذلك مقدرة التلميذات على تقييم أنفسهن بعد الأداء، حيث تتخذ كل تلميذة قرارها فيما يخص قدراتها وقابليتها للتعلم وبالتالي ضمان استمرارية مشاركتها في الأداء المطلوب تطويره، مما يساهم في التوصل الى الأداء الأمثل.

كما تعزو الباحثة ذلك التحسن الى أن أسلوب التضمين يعتمد أساسا على مراعاة مستويات التلميذات في الفصل الواحد إذ تؤدي الحركة من المستوي الخاص بها والعمل علي إشراك جميع التلميذات في الأداء في آن واحد وكل حسب مستواه أي أن هناك ممارسة أو تطبيق للحركة في الوقت نفسة بمستويات متعددة ويتفق ذلك مع دراسة "**بشائر رحيم شلال**"(٢٠١٢م)(٢) حيث تذكر أن أسلوب الاحتواء يأخذ بعين الاعتبار مستويات المتعلمين كافة في تأدية المهارات الحركية من خلال تحديد مستويات متعددة للتدريب على المهارات من خلال تلك المستويات، ويعتمد هذا الأسلوب بالدرجة الأولى على مقدرة المتعلم في تأدية المهارة بحسب قدراته البدنية والمهارية، ويكون القرار الرئيسي له بالبدء بالمستوى الذي يمكنه من الأداء، حيث تقدم هذه المستويات للمتعلم ليختار منها ما يتناسب مع قدراته حتى يتم تحقيق متطلبات الواجب الحركي(٢: ٢٠)

وتعزو الباحثة التحسن في ابعاد التعلم لمارزانو وتعلم مهارات كرة السلة (قيد البحث) إلى أن أسلوب التضمين يعطى فرصة للتلميذة في التفكير أي تنشيط العقل في اختيار المستوي الذي يناسبها و استخدام التلميذة للتغذية الراجعة لنفسها من خلال ورقة الواجب التي اعدت من قبل الباحثة وهذا يساعدها علي زيادة فترة ممارسة المهارة أثناء الدرس بالإضافة إلى ذلك فإن ورقة الواجب تؤدى إلى تقليل زمن النشاط التعليمي عن طريق تقليل عدد مرات إعادة المهارة من قبل الباحثة وهذا يتفق مع دراسة" **نهاد السيد محمد متولي**"(٢٠٢٠م) (٢٣)،" **شيماء محمد سعد**

الدين" (**٢٠١٩م**) (**٩**) والتي أظهرت نتائجها تأثير أبعاد التعلم لمارزانو على تطور مستوى التحصيل المعرفي.

حيث أن نموذج أبعاد التعلم لمارزانو يسهم في فاعلية الفرد المتعلم في المواقف التعليمية المختلفة حيث أنه يؤكد على نشاط الفرد من خلال قيامه بإجراء الأنشطة والتجارب التي تتيح له فرصة القيام بممارسة المهارة من المستوي التي تتناسب مع قدراته من خلال استثارة قدرة المتعلم على التفكير في المستوي الذي يبدأ منه.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد التعلم لمارزانو وتعلم بعض المهارات (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ في المتغيرات المهارية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة(٤.٦١٩-٥.٢٨٣-٦.٧٤٣-٣.٩٩٥) وابعاد التعلم لمارزانو حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٩٠٦-٥.٢٩٧-٩.٢٣٨-٢.٨٦٤-٤.٢٧٢) مما يدل عل وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة تلك النتائج الى استخدام الطريقة التقليدية والتي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي أثناء تعلم تلميذات المجموعة الضابطة بالإضافة الى قيام الباحثة بإعطاء التلميذات مجموعة من التدريبات المتدرجة في أداؤها من السهل الى الصعب ومن الجزء إلي الكل أي التسلسل المنطقي للمهارة والتي تؤدي إلي فهم المهارة المراد تعلمها والتصحيح الفوري لأخطائهن وكذلك التوجيه المستمر لهن الامر الذي أدى الى تحسن مستوى أداء تلميذات المجموعة الضابطة وأحداث فروقا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ويؤكد "**حنفي محمود مختار**"(**٢٠٠١م**) (**٣**) أن قيام المدرب أو المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فإن هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم أداء المهارات، وأن درجة أداء اللاعبين أو المتعلمين للمهارة تتوقف على مقدرة المدرب أو المعلم علي الشرح الجيد الدقيق

والعرض الواضح لأداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم. (٣ :٩٤)

ويتفق ذلك مع ما يشير إليه **عطا الله أحمد** (٢٠٠٦م) (١٢) إلى أن الأسلوب التقليدي الذي يعتمد علي المعلم بصورة رئيسية لتنظيم المعرفة ونقلها الي المتعلمين من خلال الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارة يساعد علي تحسين الأداء نتيجة للتكرار. (١٢ :٨٥)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أبعاد التعلم لمارزانو وتعلم بعض المهارات (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

وأشارت نتائج جدول (١٢) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياس البعدي إلي استخدام أسلوب التضمين مع تلميذات المجموعة التجريبية والذي كان له دورا إيجابيا في زيادة دافعيتهن للتعلم وزيادة ثقتهن بأنفسهن وتحملهن للمسئولية من خلال قيام الباحثة بتحديد التدريبات ، ثم قيام التلميذات بالأداء وتأكيد المعلومات بناء على ورقة المعيار وبعيدا عن الباحثة وبشكل مستقل بالإضافة الى قيامهن بإجراء مقارنة بين ما تم أداؤه وما هو مطلوب منهن وهذه تعد تغذية راجعة ذاتية تخلق فرصة لتحسين مستوى الأداء لديهن من خلال ورقة الواجب المعدة من قبل الباحثة وهذا يساعدها على زيادة فترة ممارسة المهارة للتلميذة أثناء الدرس بالإضافة إلى ذلك فان ورقة الواجب تؤدى الي تقليل زمن النشاط التعليمي عن طريق تقليل عدد مرات إعادة الباحثة للمهارة مما كان له الأثر الأكبر في تحسن أبعاد التعلم لمارزانو والمهارات قيد البحث لدى تلميذات المجموعة التجريبية بدرجة تفوق تلميذات المجموعة الضابطة والتي كانت تستخدم الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي حيث يكون الدور الرئيسي للمعلمة في اتخاذ جميع القرارات ولا يتم اتاحة الفرصة للتلميذة للمشاركة الإيجابية حيث ينحصر دور التلميذات في تلقي المعلومات التي تقدمها المعلمة لهن مما أثر على درجة مستوى أداؤهن للمهارات.

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من " **شيماء عبد العليم عبد الرازق**"(٢٠١٨م) (٨)، **راستي نظيف صابر**"(٢٠٢٠م) (٥)"**عماد كاظم ثجيل**"(٢٠١٩م) (١٣) أن أسلوب التضمين يعطى

فرصة للمتعلم أن تكون له الحرية في اتخاذ القرار المناسب عند أداء المهارات ويساعد هذا الأسلوب أيضا المتعلم للعمل ضمن المستوي الذي يلائم قدراته وامكاناته المهارية.

ويتفق ذلك مع ما ذكرته كل من **زينب على، غادة جلال (٢٠٠٨م)** بأن استخدام أسلوب الاحتواء يهتم بإتاحة الفرصة للمتعلم لكي يدرك العلاقة بين طموحه وحقيقة أدائه فهو يتناول عدة مستويات لأداء المهارات بحيث يتيح الفرصة لكل متعلم في اختيار مستوى الأداء الذي يبدأ منه وفقا لقدراته. (٧: ٢٤١)

فمن خلال ذلك تلاحظ الباحثة أن مراحل التعلم تطور دوافع التعلم عن طريق التقدم بالتدريب والإنجازات من خلال تحقيق مستويات جيدة للتلميذة يصبح لها دافعاً أكبر وأكثر لتخطي جميع المستويات مع الإحساس بالثقة بالنفس لتكرار حالات النجاح في الأداء مما يجعل الشعور الذاتي لها أكثر إيجابية وتحاول أداء أكثر عدد من المحاولات لأداء الواجب وبلوغ الإنجاز والنجاح.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد التعلم لمارزانو وتعلم بعض المهارات (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية.

الاستخلاصات:

١- البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التضمين أثر تأثيرا إيجابيا لدى تلميذات المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث.

٢- البرنامج التقليدي الذي يعتمد عل الشرح وأداء النموذج العملي أثر تأثيرا إيجابيا لدى تلميذات المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث.

٣- البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التضمين كان أكثر تأثيرا وايجابية من البرنامج التقليدي في تحسين ابعاد التعلم لمارزانو ومهارات كرة السلة قيد البحث، حيث كانت متوسطات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب التضمين أفضل من القياسات البعدية للمجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي.

٤- إن إشراك جميع التلميذات في أداء التمارين كل حسب مستواه ومراعاة الفروق الفردية ساهم في تحسن عملية التعلم.

التوصيات:

١- تصميم وإنتاج برامج تعليمية باستخدام أسلوب التضمين تتناسب مع المراحل السنية المختلفة وتغطي جميع مهارات كرة السلة.

٢- تطبيق هذه الدراسة على عينات مختلفة من حيث السن والجنس والنشاط الرياضي.

المراجع:

أولا المراجع العربية:

١- **أبو النجا أحمد عز الدين(٢٠٠٧م):** المناهج وتكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مطبعة ٦ أكتوبر، المنصورة.

٢- **بشائر رحيم شلال (٢٠١٢م):** تأثير استخدام أسلوبي التضمين (الاحتواء) وفحص النفس لتعلم مهارتي المناولة الصدرية والطبطبة العالية بكرة السلة، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الخامس.

٣- **حنفي محمود مختار(٢٠٠١م):** الأسس العلمية في تدريب كرة اليد، القاهرة، دار الفكر العربي.

٤- **خميس محمد أبو نمرة، نايف عبد الرحمن سعادة (٢٠٠٩م): التربية** الرياضية وطرائق تدريسها، عمان، الطبعة الثانية، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

٥- **راستي نظيف صابر"(٢٠٢٠م):** أثر أسلوبي التضمين والأمري في تعليم البنات الصف السادس الابتدائي بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين، العراق، المجلد١٣.

٦- **روبرت مارزانو ود.ج بيكرنج و د.ا اريدوندو و ج. ج بلاكبورن(٢٠٠٠م):** ابعاد التعلم، تقويم الأداء باستخدام نموذج ابعاد التعلم، ترجمة جابر عبدالحميد وصفاء الأعسر ونادية شريف، ط٢، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٧- **زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨م):** طرق تدريس التربية الرياضية، ط ١ القاهرة، دار الفكر العربي.

٨- **شيماء عبد العليم عبد الرازق(٢٠١٨م):** تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب الاحتواء على مستوي الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية، بحث منشور، مجلة جامعة مدينة السادات للتربية البدنية والرياضة، العدد التاسع والعشرون، المجلد الأول.

٩- **شيماء محمد سعد الدين(٢٠١٩م):** فاعلية برنامج كورت لتنمية أبعاد التعلم لمارزانو وبعض مهارات تنس الطاولة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

١٠- **عايش محمد زيتون (٢٠٠٧م):** النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق، عمان.

١١- **عصام الدين عباس الدياسطى:** كرة السلة طرق التدريس والتعلم تطبيقات عملية مع القانون الدولي لكرة السلة، كلية التربية الرياضية بالهرم

١٢- **عطا الله أحمد (٢٠٠٦م)**: أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط١.

١٣- **عماد كاظم ثجيل"(٢٠١٩م)**: تأثير استخدام أسلوب التضمين وفق التدريب العقلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في التنس للطلاب، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة ذي قار، العراق، المجلد١٢.

١٤- **فاطمة عبد العزيز المجبيل (٢٠١٧م)**: تأثير استخدام أسلوب التضمين على تنمية بعض القدرات البدنية والمهارات الهجومية في كرة اليد، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

١٥- **محسن على عطية (٢٠١٦م)**: التعلم أنماط ونماذج حديثة، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.

١٦- **محسن محمد حمص(٢٠٠٣م)**: المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، ط٢، الإسكندرية.

١٧- **محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان(٢٠٠١م)**: اختبارات الأداء الحركي، ط٥، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٨- **محمد صبحي حسانين (٢٠٠١م)**: التقويم والقياس في التربية البدنية، جـ١، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٩- **محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسانين (١٩٩٩م)**: الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية (تعليم –تدريب – قياس – انتقاء – قانون)، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٠- **محمد مصطفى السايح (٢٠٠١م)**: اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية والبدنية الإسكندرية مطبعة الاشعاع الفنية.

٢١- **مصطفي محمد زيدان(٢٠٠٤م)**: كرة السلة للمدرس والمدرب، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٢- **مهند محمد كريم(٢٠١٨م)**: تأثير نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلم الرياضة، جامعة البصرة.

٢٣- **نهاد السيد محمد متولي(٢٠٢٠م)**: فاعلية استخدام أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس مقرر الكرة الطائرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

٢٤- **وزارة التربية والتعليم(٢٠١٠م):** دليل معلم التربية الرياضية للصف الثاني الإعدادي، قطاع الكتب، القاهرة.

ثانيا: شبكة المعلومات الدولية:

25- https://www.youtube.com/watch?v=-alHxv-VwKY

26- watch// www.youtube.com